[138] [أمير المؤمنين يحدد موضع الشهادة] [1080] القاسم بن محمد المروزي، باسناده، عن شيب بن محزوم (1)، أنه قال: بينا نحن نسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذ بلغ كربلاء. فقال: ما اسم هذا المكان ؟ قالوا: كربلاء. قال: كرب وبلاء. ثم نزل، فقعد علي على رابية، ثم قال: يقتل في هذا الموضع خير شهداء على ظهر الارض بعد شهداء رسول ا صلى ا عليه وآله. ثم قام، فنظرت فإذا عظام حمار. [قال: قلت: بعض كذباته ورب الكعبة] فقلت لغلامي: خذ عظما. فأخذه، وجاءني به. فقلت له: احفر له هاهنا. حيث جلس أمير المؤمنين علي عليه السلام، فحفر هنالك حفيرا، فدفنت فيه العظم، وأبقيت منه شيئا يسيرا على وجه الارض ليرى موضعه (2). فلما قتل الحسين عليه السلام، قلت لاصحابي: انطلقوا بنا إلى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام. فإذا جسد الحسين عليه السلام على العظم الذي دفنت، وأصحابه [ربضة] حوله. * * *

_____ (1) وفي مقتل الخوارزمي 1 / 161: شيبان بن محزم. وكان عثمانيا. وفي طبقات ابن سعد: وكان عثمانيا يبغض عليا. (2) وأضاف في مقتل الخوارزمي: ثم ضرب الدهر ضرباته. _____